

في التنظيم الثوري السري

الأولى وقفة سنوية باسم «قم» والثانية رد قيادة الداخل على وقفة سنوية لـ «س»، والثالثة رسالة قيادية لكادر «مميز». ومحاولة استشفاف المعنى المحدد لهذه الرموز لم يفض لأكثر من «أنها مراتب وأسماء حزبية»، «قد» أوسع من «قم»

وجاء في الوقفة السنوية لـ «قم» ما يلي:

(الرفقاء الأعزاء، تحية ثورية وبعد،

... بعد المقدمة أعلاه، نرفع وقفتنا...

٤- لقد ترسخ تقليد الاجتماعات في كافة المستويات وبشكل أخص الهيكل الكادري.

٥- تم ترفيع ثلاثة إلى «قط» وتسعة إلى «ر». وقد انضم اثنان إلى «قم».

٦- تم الانتشار في ٣١ موقعاً حزبياً جديداً وأكثر من ذلك جماهيرياً.

...

٩- أنجزنا بند التوسع بنسبة ١١٠٪ والذاتيات في الطريق، والقوام ... أما «لمش» فهي ثلاثة أضعاف ويزيد.

١٣- أصبحت التركيبة الطبقية للمنظمة في نهاية العام على النحو التالي: ٣٦٪ عمال ٢٤٪ طلبة ٤٪ فلاحون ١٢٪ موظفون صغار ومستخدمون ١٤٪ حملة شهادات جامعية غالبيتهم من البرجوازية الصغيرة ومن بين هؤلاء ثلاثة يملكون تجارة رأسمالية أو بصورة أدق لعائلاتهم.

جدير بالإشارة أننا استقطبنا خلية من أصول بدوية وبات لها تأثير ملحوظ ظهر جلياً في فاعلياتها الانتفاضية، ونعتقد أنه يمكن الاستفادة من هؤلاء في جوانب أخرى ... «فمضاربهم» محاذية للحدود وهم يعرفون المنطقة كما يعرفون أكفهم.

١٧ — لا نستطيع التحدث عن التركيب النوعي إلا من ناحية الأجيال: حيث العنصر الشبابي هو العنصر السائد ولا يتعدى الذين تجاوزوا الثلاثينات ١١٪ وآحاد فقط في الخمسينات، وتتوزع المنظمة ٦٠٪ ريف ٣٠٪ مدينة وبعض هؤلاء في الجامعة من أصول ريفية، و ١٠٪ مخيمات. أما من ناحية التركيب الجنسي فكلهم رفاق، ذلك أن الرفيقات خارج نطاق مسؤوليتنا وإن كنا أسسنا ٦-٥ مواقع جماهيرية للاتحاد إضافة للتنسيق الميداني، ولدينا حفنة أسماء نقترحها لاحقاً